تقديم

عند ذكر هذا العنوان وربط فن المسرح بالعلاج النفسى فى هذا الكتاب يتبادر إلى ذهن القارئ المسرح بشكله المعروف من دار للتمثيل وخشبة مسرح ومؤدين وعرض مسرحى بعناصره، نص ومنظر ومؤثرات، لكن الحقيقة أن الموضوع هنا وإن كان يرتبط بفن المسرح، فإنه يرتبط أكثر بفنيات العرض المسرحى والأداء التمثيلى وتدريبات الممثل بشكل أكبر من مفهوم المسرح كدار للعرض: الأمر الذى قد يعتبر معه استخدام مصطلح المسرح استخداما مجازيا أو رمزيا، والذى يقصد منه كما سبق القول استخدام عناصر فن المسرح أو العرض المسرحى فى العلاج النفسى. ولمزيد من الإيضاح، يذكر التاريخ استخدام مسرح العرائس فى العلاج النفسى، لكن بالتدقيق فيما حدث نجد أن الاستخدام كان للعرائس أكثر منه للمسرح من هنا سوف نحاول التعرف إلى توظيف أو استخدام عناصر العرض المسرحى فى العلاج النفسى وتعديل السلوك على مستوى التشخيص والعلاج من خلال تمهيد نعرف فيه بالمسرح تاريخا وأهمية وما يمكن أنا يقدم المسرح للطفل وثلاثة محاور:

– **المحور الأول:** استخدام فنيات عالم العرائس فى التشخيص والعلاج.

– **المحور الثانى:** المسرح والدراما والعلاج. وسنتعرف فيه إلى عدد من الأساليب العلاجية التى وظفت العديد من تقنيات فن المسرح.

– **المحور الثالث:** تطبيق على توظيف هذه التقنيات مع اضطراب التوحد العام (طيف التوحد).

وإنـــى إذ أتقدم بهذا العمل لتلميذاتـــى وتلاميذى العاملين فى مجال التربية الخاصة لا يســـعنى إلا التقدم بخالص الشـــكر لإدارة النشر بدار المعـــارف، لإتاحـــة الفرصة ليرى هذا المخطط النور، وإنه لشـــرف لى أن أكـــون فردا فى أســـرة هذه الدار العريقة التى أســـهمت لســـنوات طوال فى تنوير شـــعبنا العربى والمصرى. فلكل من ســـاهم فى نشر هذا الكتاب خالص التقدير والاحترام.

أ.د كمال الدين حسين

يونيو ٢٠١٤م